

كلمات الله في القرآن الكريم 5\5 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

اتبعوا الذكر واتبعوا موسى عليه السلام. وخضعوا للابتلاءات مع موسى. قال الله جل وعلا انا ادين واذا فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تشهدون تعبير عجيب وعميق صار بنو اسرائيل في هذه الاية جزءا من قدر الله صاروا الة - [00:00:00](#) من الالات سبحانه وتعالى له المثل الاعلى. التي يستعملها الله جل وعلا في محاربة اعدائه. واذا فرقنا يعني الأصل في التعبير اللغوي العادي ان يقال واذا فرقنا لكم البحر لكم وليس بكم لأن الله - [00:00:30](#) في ظاهر الامر فارق البحر لبني اسرائيل لهم من اجلهم يعني. ليمروا ولتتم لهم النجاة وليغرق فرعون قال واذا فرقنا بكم. انتم الآن انتم الحفارة الكاسحة التي بها فارق الله البحر نصف - [00:00:50](#) لما تمثلوا من الكلمات؟ ما كانوا ليكونوا كذلك. لولا انهم اودوا في عهد فرعون ان اذ صبروا على تذيبح ابناء المستحياء نسائهم وثبتوا على دينهم وتوحيد نبيهم قبل ان تقع لهم الابتلاءات العجلية فيما بعد من بعدما - [00:01:10](#) ساروا الى رخاء من بعد شدة. لما صبروا فرق بهم البحر. همك احزانك لو كان اذا تلوت كلمات الله حقا ودخلت في ابتلاءاتها صدقا صرت لله فيفرق بك بحر الأزمات في نفسك وفي اسرتك وفيما يحيط بك وتكون ان شاء الله - [00:01:30](#) من الفائزين. ما كان لابراهيم ان يكون امة ولا ان يكون اماما لولا انه اتم كلمات الله كيف اتمها؟ اي نجح في ابتلائاتها. وليس ان الله كما يفهم بعضهم بدأ له الكلمة فهو يكملها - [00:02:00](#) يعني لا ابدأ واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن الإتمام اتمام التنفيذ. اتمام العمل النجاح الكامل مئة بالمئة في الابتلاء الذي دخل فيه لذلك اذا ونحن في العشر الاواخر من شهر رمضان. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه العشر - [00:02:20](#) اواخر يتحين ليلة القدر. لأجل هذا من اجل الكلمات من اجل الإبتلاءات ولذلك كان ينقطع انقطاعا كلياً عن البيئة في هذه اللحظة. بالاعتكاف. ولك ان تعتكف انت ايضا بمعنى اخر ان - [00:02:50](#) عن كل ما حرم الله وعن كل الاشياء التي تشغلك عن مراقبة الله جل وعلا. اعتكاف معنوي ايضا ممكن من اجل ان تصفو لك الكلمات. وسماها الله لهذا السبب ليلة القدر - [00:03:10](#) القدر يعني العظمة القيمة وليس من القدر لا القدر ليلة العظمة لم؟ لأن الله انزل فيها الكلمات. انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق كل امر حكيم. انا انزلناه في ليلة القدر - [00:03:30](#) وما ادراك ما ليلة القدر؟ ليلة كسائر الليالي. لما هذا التعجيب؟ ولما هذا التعظيم ما الفرق بين ليلة امس واليوم وغدا وبعد غد؟ من الناحية الفلكية الطبيعية لا فرق ولا بين ليالي رمضان وليالي - [00:04:00](#) رمضان لا فرق. لا الفرق معنوي روحاني عظيم. لانها ليلة الذكرى ذكرى تنزيل كلمات الله على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. فجعلها الله ليلة احتفال. وليلة تلقي الكلمات فجعلها خيرا من ثلاث وثمانين سنة خير من الف شهر من عمر عريض - [00:04:20](#) طويل مبارك يعيشه انسان مد له في عمره. اذا تلقى فيها كلمات من الله جل وعلا ولو بركعتين. ليس الامر في الاكثار من الصلوات. ومعروف السيرة النبوية والسنة النبوية الصحيحة. ان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ما كان يزيد على ثلاثة عشر ركعة - [00:04:50](#) او ثلاثة عشرة ركعة في رمضان وغيره. هكذا في حديث عائشة. كان يصلي اربعا ثم يصلي اربعا ثم يصلي ثلاثا. قالت فلا تسأل عائشة تصفه. هي زوجه التي تراه في البيت. رضي الله عنه وارضاه. فلا تسأل - [00:05:20](#)

عن حسنهن وطولهن وخشوعهن يعني كان يدخل عليه الصلاة والسلام لينتقل من الثرى الى ما فوق الثريا. عليك بذكر الله في الحديث الصحيح وتلاوة القرآن تلاوة القرآن فانه ذكرك في الارض وروحك في السماء. لو قدر الله لعبد ان يصلي ركعتين - [00:05:40](#) صحيح الزيادة في الخير خير لكن ان يحقق عمقا ولو في ركعتين بالاخلاص وما ادراك ما الاخلاص قل هو الله احد. وبالمعوذتين او باحدهما فقط. اذا هذا واكرمه الله بتلقيه كلماتها سيكون امره شيه اخر مع الله وعند الله وبالله جل وعا - [00:06:10](#) ويشعروا انذ بعظمة القرآن. وتفتح له ابواب القرآن. فيدرك ما كلمات الله. يصبح فالامر لديه كامواج ما عندي غير هذا التشبيه. لانه صعب جدا يعني ان ندعي ان الانسان يدخل في بحر كلمات الله. وهي التي - [00:06:40](#) لو جعل لها بحر يمد سبعة ابحر. مدادا تكتب بهما نافذة كلمة الله وتنفذ البحار الجميع امثل بمسل كشخص يقف امام البحرين الهائج المتلاطم الامواج ضخ البحر صدره بهذه الأمواج. فيجد للموج قوة على صدره فيدرك كم هو عميق هذا البحر. وكم هو - [00:07:00](#) من هذا البحر. فرق كبير بين من تضرب الامواج صدره وبين من يتفرج على البحر من جبل عال لا يصل جسمان. كذلك تالي القرآن حق تلاوته. والناظر اليه من بعيد. وانما يتلوه بلسانه. نختم كلام - [00:07:30](#) هذا بالدعاء لنا جميعا ان يجعلنا الله جل وعا ممن يتلو القرآن حق تلاوته. اللهم اجعلنا ممن تلقوا كلماتك كما تلقاها الانبياء والصالحون والصديقون يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. واجعلنا لك برحمتك من الشاكرين. وانصر اللهم ملك البلاد امير المؤمنين - [00:07:50](#) محمدا السادس اللهم انصره ولا تنصر عليه واحفظه اللهم من خلفه ومن بين يديه وبارك لهما في ولي عهده مولاي الحسن انبته نباتا حسنا اجعلهم من الصالحين المصلحين يا ربنا واجعلنا لك من الشاكرين. وثبتنا اللهم جميعا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم اكرمنا - [00:08:10](#) مصادفة ليلة القدر رحمة منك ومنا. اللهم اكرمنا بمصادفة ليلة القدر. فضلا منك ومنا ولا تجعلنا من الخائبين ولا تجعلنا من الخاسرين. ارحم اللهم ضعفنا. نحن ضعفاء فقراء اليك. لا حول ولا قوة لنا الا بك. فتقبلنا في الصالحين - [00:08:30](#) مع عبادك المحظوظين المرحومين يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. السلام عليكم - [00:08:50](#)